

2 & صوت أجاب واستجاب

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن. وهي بعنوان - [00:00:05](#)

اجاب واستجاب. الفعل المبدوء بالالف والسين والتاء يجيء في مقام العموم والكثرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون - [00:00:25](#)

جهنم داخرين. سورة ظافر. الاية رقم ستين. وقال ربكم ادعوني اني استجب لكم. ربكم كلكم عموم وكثرة. ادعوني كلكم عموم وكسرة استجب لكم. الفعل جاء بالالف والسين والتاء اذا فهو في مقام العموم والكثرة. اية اخرى - [00:00:45](#)

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. سورة العمران الاية مية خمسة وتسعين. فاستجاب لهم كلهم ربهم كلهم - [00:01:15](#)

استجاب بالالف والسين والتاء تأتي في مجال العموم والكثرة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. سورة الانفال الاية تسعة استغيثون كلكم - [00:01:35](#)

ربكم كلكم استجاب لكم عموم وكثرة. اية في القرآن جاءت بالفعل استجاب ولكنها تتحدث عن المفرد. وليس عن الناس جميعا او ليس عن طائفة من الناس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم - [00:01:55](#)

غافلون سورة الاحقاف الاية رقم خمسة لاحظ ان المفرد هنا قصد به الجمع. من لا يستجيب جيبوا الله هو الهاء هنا مفرد قصد به الجمع. وهم عن دعائهم غافلون. لو - [00:02:25](#)

وكانت له مقصود بها المفرد لكانت نهاية الاية وهم عن دعائه غافلون. اذا فالان هيا جاءت في سياق الجمع تطبيقا للقاعدة التي تقول ان هناك مفردا قصد به الجمع اللغات وقلنا في المحاضرة السابقة ان المفرد الذي قصد به الجمع من باب ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحد - [00:02:45](#)

واحدة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان ليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. سورة البقرة الاية مية ستة وتمانين اللي يستجيبوا لي. قل - [00:03:15](#)

جميعا. ناسبها الالف والسين والتاء. ولكن قبلها اجيب دعوة الداع. الفعل اجيب اقل من الفعل استجيب في عدد الحروف. اذا لماذا جاء اجيب؟ لانه قال اجيب دعوة الداعي الداعي واحد ودعوة واحدة فناسبها الفعل الاقل حروفا - [00:03:35](#)

فجاءت اجيب لان استجيب للالف والسين والتاء تأتي في مقام العموم والشمول والكثرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واذا صرفنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى - [00:04:05](#)

ومنذرين سورة الاحقاف تسعة وعشرين ثم تستمر سورة الاحقاف الى ان تجيء الاية يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. سورة الاعقاف الاية واحد وتلاتين. الاية جاءت يا قومنا اجيبوا - [00:04:25](#)

لم تأتي يا قومنا استجيبوا فكيف استخدم الفعل؟ اجيبوا الاقل حروفا ولم تأتي استجيبوا مع ان الخطاب قبلها يا قومنا للعموم والشمول. الاية في سورة الاحقاف تسعة وعشرين فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. القوم لن يستجيبوا جميع - [00:04:45](#)

ان لهذه الدعوة بل سيستجيب بعض القوم فقط. فلما كانت الدعوة الى الله لم يقبلها القوم كلهم بل بعض القوم فناسبها الفعل الاقل

حروفا يا انا اجيب داعي الله. لانه لو لو جاءت الاية يا قومنا استجبوا فهذا معناه انه - [00:05:15](#)

امر لهم جميعا بلا استثناء لان يستجبوا الى دعوة الله. وهذا غير مقصود في هذه الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله

الرحمن الرحيم. ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم - [00:05:45](#)

ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. سورة الانبياء ستة سبعة وسبعين ونوحا اذ نادى من

قبل فاستجبنا له ان الخطاب هنا عن شخص واحد. فما معنى الفعل استجاب الدال على العموم والكثرة؟ الاجابة - [00:06:05](#)

هنا استخدم الفعل استجاب نظرا الى نواتج الاستجابة. نواتج الاستجابة كثيرة فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم.

ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا. لما كانت النواتج كثيرة شبه الفعل طويل الحروف المبدوء بالالف والسين والتاء. بالاضافة الى

ان الفعل استجاب - [00:06:31](#)

اتى مع شخص مفرد هو سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم في مقام المعجزة نجيناه من الكرب العظيم من الغرق. والنجاة من الغرق

تعتبر معجزة من المعجزات لماذا؟ لان النجاة من الغرق في هذه الاية كانت نجاة من الطوفان الذي عم الارض كل - [00:07:05](#)

لها فلم يكن غرقا عاديا في بحر او محيط او ما شابه ذلك ولكنه طوفان في عموم للارض كلها فناسبه الفعل. استجاب بالحروف

الكثيرة المبدوء بالالف والسين والدال. ان نواتج - [00:07:33](#)

استجابة كانت كثيرة وان الموقف كان موقفا في معجزة من المعجزات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن

الرحيم. قال قد اجيب دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. سورة يونس الاية تسعة - [00:07:53](#)

تمانين من الطبيعي ان تكون الاية اجيب دعوتكما. الدعوة واحدة الدعوة واحدة. وان كانت صادرة من اثنين موسى وهارون صلى

الله عليهما وسلم الا انها دعوة واحدة فناسبها الفعل الاقل حروفا اجيب دعوتكما المشكلة - [00:08:13](#)

فاستقيما استقيم فعل امر لنبيين موسى وهارون. فما معنى الاستقامة وهما نبيان مستقيمان ضرورة قالوا في التفاسير الاستقامة في

الدعاء اجيب دعوتكما فاستقيما. ادعوا واستقم لا تستعجل حصول المقصود وارض بكل ما يبدو من الغيب. هذا معنى استقيما. ثانيا

- [00:08:33](#)

لم يأت الفعل قد استجيب دعوتكما لان الدعوة لم تكن معجزة من المعجزات. فقد كانت الدعوة وقال موسى ربنا ان انك اتيت فرعون

وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد - [00:09:06](#)

على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم سورة يونس. الاية تمانية وتمانين. اذا الدعاء لم يكن بطلب معجزة من المعجزات

فناسبه الفعل اجيب الاقل حروفا من الفعل استجيب بالاضافة الى ان كلمة دعوة تدل على - [00:09:26](#)

الدعوة المفردة فيناسبها الفعل الاقل حروفا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فجاءته احدهما تمشي على

استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت - [00:09:46](#)

من القوم الظالمين سورة القصص للاية خمسة وعشرين تمشي على استحياء. الف سين تاء مبالغة عموم فكلما استحياء تناسب شدة

الحياء لكثرة حروفها. قلنا ان الكلمة اذا زادت حروفها زاد معناها. استحياء حياء شديد. تمشي على استحياء اي تمشي على حياء

شديد. الحياء - [00:10:06](#)

الالف والسين والتاء تأتي مع العموم فاستجاب لهم ربهم. للعموم والشمول. ولذلك الحياء عام وهو خصلة في الذات الانسانية. وهو

احدى شعب الايمان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الخجل فهو خاص - [00:10:38](#)

يكون في امر معين. ولذلك جاءت فجاءته احدهما تمشي على استحياء عام كل شيء نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر

الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:58](#)